



الدافعية العقلية وعلاقتها بالطفو الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

أ.م.د / رمضان علي حسن

أستاذ علم النفس التعليمي المساعد

كلية التربية- جامعة بني سويف

الدافعية العقلية وعلاقتها بالطفو الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

أ.م.د. / رمضان علي حسن

أستاذ علم النفس التعليمي المساعد

كلية التربية - جامعة بني سويف

المخلص

هدف البحث إلي التعرف علي العلاقة بين الطفو الأكاديمي والدافعية العقلية لدي طلاب الصف الثاني الثانوي، وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي بمحافظة بني سويف، وتم استخدام المنهج الوصفي؛ لملاءمته لطبيعة وأهداف البحث، واستخدم البحث مقياس الطفو الأكاديمي إعداد (2016) Piosang ترجمة "الباحث"، ومقياس الدافعية العقلية إعداد "الباحث"، وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة إرتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين الدافعية العقلية وبين أبعاد الطفو الأكاديمي (الفاعلية الذاتية، الاندماج الأكاديمي، العلاقة بين المعلم والطالب)، ووجود علاقة إرتباطية سلبية دالة إحصائياً بين الدافعية العقلية وبين أبعاد الطفو الأكاديمي (السيطرة غير المؤكدة، القلق)، كما توصلت النتائج إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية العقلية بين الذكور والإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطفو الأكاديمي بين الذكور والإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي الأداء علي مقياس الدافعية العقلية في الطفو الأكاديمي، كما توصلت النتائج إلي أنه يمكن التنبؤ بالطفو الأكاديمي من خلال الدافعية العقلية.

الكلمات المفتاحية: الدافعية العقلية، الطفو الأكاديمي، طلاب الصف الثاني الثانوي.

Mental Motivation and Its Relationship to Academic Buoyancy among Secondary School Students

Abstract

The current research aimed at identifying the relationship between academic buoyancy and mental motivation among secondary second grade students. The research sample consisted of (200) secondary second grade students in Beni-Suef Governorate. Descriptive approach was used to suit its nature and objectives of the research. The research used the academic buoyancy Scale (Piosang preparation (2016) and "researcher" translation), and Scale of mental motivation (researcher preparation). The results showed the existence of statistically significant positive correlation between mental motivation and the dimensions of academic buoyancy (self-efficacy, academic integration, the relationship between the teacher and the student), and the existence of statistically significant negative correlation between mental motivation and the dimensions of academic buoyancy (Unconfirmed control, anxiety). The results also found that there were no statistically significant differences in mental motivation between males and females, and the existence of statistically significant differences in academic buoyancy between males and females, and the existence of statistically significant differences between means of scores of students with high performance and students with low performance on Mental motivation scale in academic buoyancy, and the results also found that academic buoyancy can be predicted through mental motivation.

Key words: Mental Motivation, Academic Buoyancy, secondary second grade students.

مقدمة:

يُعد الطالب محور العملية التربوية وعليه تبنى الآمال والتطلعات المستقبلية للمجتمع، ومن المعروف أن القدرات التي يتميز بها الإنسان قابلة للنمو والتطور، وتحتنا على التقدم بطلابنا للأمام ومساعدتهم على مواكبة تغيرات ومتطلبات العصر، وما يشهده من تقدم علمي وتكنولوجي هائل، ومع تزايد المعارف والمعلومات أصبح من الضروري التعرف علي كيفية التعامل مع هذه المعلومات ومعالجتها. ويعتبر الطفو الأكاديمي Academic Buoyancy أحد المفاهيم الحديثة في علم النفس الايجابي، والذي يركز علي النواحي الايجابية في شخصية الطالب، ليساعده علي التغلب علي التوتر والقلق والخوف من الفشل من ناحية، واستيعاب التقدم العلمي والتكنولوجي ومعالجة المعلومات وتحقيق النجاح والتفوق الدراسي من ناحية أخرى. وللدافعية العقلية أهمية لدي الطلاب في أداء المهام والأنشطة الأكاديمية، حيث أنها تزيد من رغبتهم وقدراتهم وثقتهم بأنفسهم في إتمام تلك المهام والأنشطة.

وقد أشار (Smith 2016) إلي أن الطفو الأكاديمي يمثل قدرة الطالب علي الرجوع إلي حالة الثبات والاتزان الانفعالي بعد تأثره ببعض الأحداث السلبية التي مر بها سواء الحصول علي درجات تحصيل منخفضة أو انخفاض القدرة علي إتمام المهام الأكاديمية المطلوبة منه. وأشار (Martin, Yu, Ginns, & Papworth 2017) إلي أن الطفو الأكاديمي يمثل قدرة الطالب علي الاستجابة الفعالة للعبات والصعوبات الأكاديمية التي تواجهه أثناء التعلم. كما أشار (Duta & Yuen, 2018) إلي الطفو الأكاديمي بأنه قدرة الطالب علي التعامل مع مشكلات الدراسة اليومية والتي ترتبط بالأداء والإنجاز الأكاديمي.

ويتعين على جميع الطلاب مواجهة الضغوط الأكاديمية والتحديات التي تشكل جزءاً من حياتهم الأكاديمية اليومية، ومن الممكن أن يتم ذلك من خلال الطفو الأكاديمي؛ والذي يُعد أمراً ضرورياً للحد من تأثير التحديات والصعوبات الأكاديمية (Rohinsa, Cahyadi, Djunaidi & Iskandar, 2019).

وللطفو الأكاديمي أثر فعال في تحسين الصحة العقلية والنفسية بالإضافة إلي تحسين الرفاهية النفسية، وهذا ما أشارت إليه نتائج بحث (Anderson 2019)، ويرتبط ارتباطاً موجباً بمفهوم الذات الأكاديمي والأداء الأكاديمي لدي طلاب المدارس، حيث كلما ارتفع مستوي الطفو الأكاديمي كلما ارتفعت القدرة علي مواجهة التحديات والصعوبات والمشكلات الدراسية، وبالتالي تحسن مستوي الأداء

الأكاديمي، الأمر الذي ينعكس بشكل ايجابي علي مفهوم الذات الأكاديمي وسمات الشخصية والكفاءة الذاتية، وهذا ما أشارت إليه نتائج (Colmar, Liem, Conner & Martin, 2019; Martin, Hou, Osborn, Yu & Zhan, 2019; Rohinsa, et al., 2019; Rosemary, Wawire & Doayne, 2019). ويؤثر الطفو الأكاديمي بشكل مباشر وموجب علي خفض قلق الاختبار، وعلي زيادة الثقة بالنفس، والقدرة علي التواصل والتفاعل مع الآخرين؛ مما يترتب عليه زيادة مستوي التوافق الأكاديمي (Putwain, Chamberlain, Daly & Sadreddini, 2015؛ حسن سعد، ٢٠١٨).

وأشارت شيرري مسعد (٢٠١٩) إلي أن الطلاب ذو الطفو الأكاديمي المرتفع يتميزون بعدة خصائص منها زيادة الثقة بالنفس والانفتاح والاندماج الأكاديمي وتكوين علاقات طيبة مع معلمهم، مما يساهم في مواجهتهم للمحن والصعوبات الأكاديمية، ومن ثم النجاح والتفوق الأكاديمي.

وقد ظهر في السنوات الأخيرة وخاصة في العقد الأخير من القرن الماضي مصطلح الدافعية العقلية، ويُعد كل من Giancarlo & Facione أول من أعدا مقياساً للدافعية العقلية أسماه مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية (California Measure of Mental Motivation). وتُعتبر الدافعية العقلية عن مجموعة من العمليات المعرفية التي يمكن استخدامها في وصف التفكير أثناء حل المشكلات واتخاذ القرار والسعي المستمر نحو التغيير والإبداع (Giancarlo & Urdan, 2004, 357). واتفقت مع ذلك ديانة إسماعيل (٢٠١٥) والتي أشارت إلي أن الدافعية العقلية هي رغبة الطالب ونزعتة لاستعمال قدراته في التفكير، وتعتبر عن مجموعة من العمليات المعرفية التي يمكن أن تستعمل في حل المشكلات واتخاذ القرار.

وتعد الدافعية العقلية ذات أهمية للطلاب وذلك لأنها تعمل علي زيادة فاعلية النشاط الذهني الموجه لديهم، وتجعل منهم باحثين إيجابيين عن المعرفة، بالإضافة إلي أنها تزيد من قدرتهم على التحدي والمنافسة وبخاصة في الأنشطة الصعبة والمعقدة؛ والتي تحتاج لمهارات تفكير عليا في حلها (محمد الرفوع، ٢٠١٥، ٢٧).

كما تسهم الدافعية العقلية في اكتشاف الطالب للمعلومات والمعارف اللازمة حول تعلم أي موضوع بهدف فهمه؛ وهذا يعزز الفاعلية الذاتية والثقة بالنفس لديه، وكذلك القيام بالمهام التي يرغبها ويستمتع بها، والانتباه إلى الأحداث والأشياء التي لم ينتبه إليها الآخرون، وزيادة التركيز العقلي، والقدرة علي حل المشكلات المطروحة بطرق مختلفة وبدائل أكثر (عماد الزغول، ٢٠١٠، ١٦٧). وتعمل الدافعية العقلية علي التوصل إلي حلول إبداعية تقوم علي الحكمة وعدم التسرع في إصدار الأحكام عند التعامل مع الصعوبات والمشكلات والتحديات الأكاديمية اليومية التي تواجه الطلاب

(عادل المنشاوي، ٢٠١٥). كما تعمل الدافعية العقلية علي توضيح الأفكار وإدراكها بدرجة أكبر، وتحقيق التنوع في التفكير وتوجيهه نحو أفكار جديدة ومنطقية (Heilat & Seifert, 2019). وتعد الدافعية العقلية مؤشر فعال علي كفاءة التعلم الايجابية وهذا ما أشارت إليه دراسة (طارق نور الدين، ٢٠١٨)، وتربط ايجابيا بأساليب التفكير (محمد علي، ٢٠١٦)، وكلا من التوافق الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي (أحمد علي، ٢٠١٦؛ فارس هارون، ٢٠١٩؛ طه علي، إيمان خلف، ٢٠١٩). كما أشارت مي السيد (٢٠١٩) إلي أن تنمية الدافعية العقلية أثر بشكل إيجابي علي اندماج الطلاب الأكاديمي داخل الأنشطة والمهام الأكاديمية.

والدافعية العقلية بوصفها إحدى العمليات المعرفية التي يمكن استعمالها لوصف التفكير والقدرة على اتخاذ القرار، ومواجهة المشكلات بطريقة إبداعية وفريدة؛ لذا فإن الدافعية العقلية من الركائز الأساسية لتحفيز الذات نحو التعلم وإنجاز المهام، والتفكير بطرق نقدية وإيجابية، حيث أن المتعلمين ذو المستوى المرتفع من الدافعية العقلية يتسمون بارتفاع مستوى الأداء والتركيز والانفتاح علي الأفكار الجديدة، والمبادرة بطرح أفكار أصيلة وبنائه، والتفوق على أقرانهم في مواجهة الصعوبات وحل المشكلات، ويقومون بالأنشطة والمهام الصعبة بطريقة إبداعية ومنطقية من اجل حلها، وبذلك فإنهم يتمتعون بقدرة كبيرة على الفهم وسعة الأفق، ومرونة في التفكير وطرح البدائل، كما تعمل الدافعية العقلية علي توظيف المحتوى المعرفي للمتعلم بصورة غير تقليدية وقابلة للتعديل والتغيير حسب متطلبات الموقف التعليمي، وهو ما يعكس التطبيق الفعال للطفو الأكاديمي، فالدافعية العقلية من المحركات الأساسية للتوظيف الفعال للطفو الأكاديمي.

مشكلة البحث:

يتوقف مدى التقدم العلمي واكتشاف النظريات والاختراعات العلمية على ما يمتلكه الطلاب من قدرات عقلية تحفزهم على النقد والتفكير والابتكار، وكتابة التقارير والمشاريع البحثية بطريقة أصيلة ومبدعة ومواجهة الصعوبات. ويعيش طلاب المرحلة الثانوية كثير من التحديات والصعوبات الأكاديمية التي تواجههم خلال تلك المرحلة الدقيقة من حياتهم، وغياب أو تدني الدافعية العقلية يمكن أن يكون له مردود سلبي على مستقبلهم، وخاصة أن هناك دراسات وبحوث سابقة أكدت علي أن تدني الدافعية العقلية يجعل من المتعلم ذو عقلية جامدة، ويتبع طريقة تقليدية في التفكير، بعيدا عن روح الاكتشاف واليقظة العقلية والإبداعات الجادة وهو ما ينعكس بصورة سلبية علي الطفو الأكاديمي. وأشارت إلي ذلك نتائج دراسات (Omima, 2018; Alfonso & Yang, 2019;

(Martin et al., 2019) إلي وجود علاقة إرتباطية بين الدافعية العقلية والطفو الأكاديمي؛ وأن كلما ارتفعت الدافعية العقلية أرتفع مستوى الطفو الأكاديمي لدي الطلاب والعكس كلما انخفضت الدافعية العقلية انخفض الطفو الأكاديمي.

ويجد الطلاب ذو الدافعية العقلية المنخفضة صعوبة في الحياة الأكاديمية، والتوافق مع ضغوط الحياة الدراسية، وبالتالي ضعف مواجهتها، وتدني طرق حلها، وضعف القدرة على تحقيق التوازن النفسي واتخاذ القرار. وبما أن الدافعية العقلية يتم تحفيزها أثناء تهيئة أجواء درسيه إيجابية ومشجعة على التعليم، فإن الباحث يفترض أن الدافعية العقلية يمكن أن ترتفع في حال شعور الطالب بالأمان والاستقرار الدراسي والطفو الأكاديمي، ومن ثم توجيه سلوكه وبذل الجهد والمثابرة والمبادرة لتحقيق أهداف التعلم. وقد أشارت (مي السيد، ٢٠١٩) إلي الدافعية العقلية بأنها غاية ووسيلة في نفس الوقت، فهي غاية يسعى أي نظام تعليمي إلي استثارتها لدي الطلاب، وخلق اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون علي ممارسة جميع أنواع الأنشطة التعليمية، بالإضافة إلي أنها وسيلة لتحقيق العديد من الأهداف التربوية التي تسعى إليها المؤسسات.

وهناك اختلاف في نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الدافعية العقلية منها نتائج (Heilat & Seifert, 2019)، وكذلك نتائج بحث فارس هارون (٢٠١٩) والتي توصلت إلي عدم وجود فروق في الدافعية العقلية بين الذكور والإناث. وعلي العكس من ذلك أشارت نتائج بحث (طه علي، إيمان خلف، ٢٠١٩) إلي وجود فروق في الدافعية العقلية بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

وأشار (Putwain, Connors, Symes, & Douglas-Osborn (2012) إلي أن الطفو الأكاديمي يساعد الطلاب على التعامل مع المخاطر الأكاديمية. هذا بالإضافة إلي أنه يمكن للمعلمين وأولياء الأمور والأخصائيين النفسيين استخدامه لمساعدة الطلاب على التنقل بشكل بناء في الصعوبة الأكاديمية عند نشوئها من أجل التغلب عليها (Collie, et al., 2016). كما أشار (Smith (2016) إلي أن الطلاب ذو المستويات المرتفعة من الطفو الأكاديمي اتسموا بدافعية عقلية مرتفعة، وتمكنوا من التغلب علي الصعوبات والعقبات وتجاوز المحن وتغيير حالة الفشل الأكاديمي إلي نجاح أكاديمي، وذلك لما يتسمون به من تفتح الذهن لاكتشاف بدائل متعددة والبعد عن التفكير الضيق، وتكوين وجهات نظر متعددة ومنطقية، بالإضافة إلي تمتعهم بدرجة مرتفعة من الفضول وحب الاستطلاع، وفهم وتحليل المواقف الصعبة والأنشطة المعقدة، وعلي العكس فإن الطلاب ذو المستويات المنخفضة من الطفو

الأكاديمي اتسموا بدافعية عقلية منخفضة، وبالتالي الجمود الفكري والتمسك بطريقة واحدة وتقليدية ونمطية عند التفكير في مواجهة التحديات والصعوبات الأكاديمية.

ويُعد الطفو الأكاديمي سبيل لتحقيق النجاح الأكاديمي والرفاهية النفسية والصحة النفسية والعقلية وذلك من خلال قدرة الطالب علي التعامل مع عدد كبير من التحديات التي يواجهها باستمرار خلال حياته الدراسية (Duta & Yuen, 2018; Anderson, 2019).

ويرتبط الطفو الأكاديمي ارتباطاً إيجابياً بالمساندة الاجتماعية (Collie, Martin, Rosemary, et al., 2017; Malmberg, Hall & Ginns, 2017) والكفاءة الذاتية الأكاديمية (Rosemary, et al., 2019) والدافعية الأكاديمية ومفهوم الذات الأكاديمي والأداء الأكاديمي (Colmar, et al., 2019) وسمات الشخصية (Rohinsa, et al., 2019)، والدافعية العقلية والإنجاز الأكاديمي، ويعد كلا من الطفو الأكاديمي والدافعية العقلية منبأ بالإنجاز الأكاديمي (Smith, 2016; Omaina, 2018; Shafi, Hatley, Millican & Templeton, 2018; Alfonso & Wurf & Groft-Piggin, 2019; Yang, 2019; Martin et al., 2019). كما أكدت نتائج بحث (Yang, 2019; Martin et al., 2019) علي أهمية كل من الدافعية العقلية، والاندماج الأكاديمي كأحد أبعاد الطفو الأكاديمي في أداء الطلاب، حيث أنهما لهما تأثير في عملية التعليم والتعلم، وتعتبر الدافعية العقلية شرطاً أساسياً في حدوث الاندماج الأكاديمي، ويتضح ذلك عند قيام الطالب بوضع هدف طويل المدى لنفسه مثل النجاح في المرحلة الثانوية والحصول علي درجات تحصيل مرتفعة، تجده يبذل جهد كبير لتحقيق ذلك الهدف، ويندمج في الأنشطة المختلفة التي تحقق له ذلك.

وهناك تناقض في نتائج دراسات وبحوث سابقة تناولت الطفو الأكاديمي منها نتائج (Martin, Colmar, Darey & Marsh, 2010; Rosemary, et al., 2019; Safoura & Behzad, 2019) والتي توصلت إلي عدم وجود فروق في الطفو الأكاديمي بين الذكور والإناث. وعلي العكس من ذلك توصلت نتائج (Shafi, et al., 2018; Martin & Marsh, 2019) إلي وجود فروق في الطفو الأكاديمي بين الذكور والإناث لصالح الإناث. في حين توصلت نتائج بحث (Collie, et al., 2016; Datu & Yang, 2016; Mawarni, Sugandhi, Budiman & Thahir, 2019)؛ شيري مسعد، (٢٠١٩) إلي وجود فروق في الطفو الأكاديمي بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

وبالرغم من جهود الباحثين في دراسة الدافعية لما لها من أثر قوي وحيوي في التعلم بصفة خاصة وفي الحياة بصفة عامة، والتي أخذت مجالاً واسعاً في الدراسات والبحوث التربوية الأجنبية والعربية، إلا أن الجهود ما زالت قليلة في دراسة الدافعية العقلية رغم أنها تثير نشاط الطالب وحماسه وثقته بنفسه وتركيزه العقلي، بما يؤدي إلي زيادة قدرته علي مواجهة المشكلات التي تواجهه.

اتضح من السابق أن الدافعية العقلية تسهم في اكتساب العديد من القدرات والمهارات المتنوعة، والتي يمكن توظيفها في مواقف متباينة، كما أنها تدعم الإبداع وإذا كنا نسعى إلى متعلم متميز في جميع المجالات لابد من إكسابه الطفو الأكاديمي وتوظيفه بفاعلية من أجل القدرة على إنتاج الكثير من الحلول المبتكرة للمشكلات المختلفة، ولتحقيق ذلك لابد من توافر مجموعة من العوامل لعل أهمها الدافعية العقلية.

وفي ضوء ما سبق من نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الدافعية العقلية من جهة والطفو الأكاديمي من جهة أخرى والدافعية العقلية وعلاقتها بالطفو الأكاديمي من جهة ثالثة، والتي كان هناك اختلاف في نتائج البعض منها، يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية:

- ١- هل توجد علاقة بين الدافعية العقلية والطفو الأكاديمي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي؟
- ٢- هل توجد فروق في الدافعية العقلية بين (الذكور - الإناث) لدى طلاب الصف الثاني الثانوي؟
- ٣- هل توجد فروق في الطفو الأكاديمي بين (الذكور - الإناث) لدى طلاب الصف الثاني الثانوي؟
- ٤- هل توجد فروق بين متوسطي درجات مرتفعي/ منخفضي الدافعية العقلية في الطفو الأكاديمي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.
- ٥- هل يمكن التنبؤ بالطفو الأكاديمي من خلال الدافعية العقلية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي؟

أهداف البحث:

يمكن تحديد أهداف البحث فيما يلي:

- ١- التعرف على العلاقة بين الدافعية العقلية والطفو الأكاديمي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.
- ٢- الكشف عن الفروق في الدافعية العقلية بين (الذكور - الإناث) لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.
- ٣- الكشف عن الفروق في الطفو الأكاديمي بين (الذكور - الإناث) لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.
- ٤- التعرف على الفروق بين متوسطي درجات مرتفعي/منخفضي الدافعية العقلية في الطفو الأكاديمي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.
- ٥- التنبؤ بالطفو الأكاديمي من خلال الدافعية العقلية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

أهمية البحث:

يكتسب البحث الحالي أهميته من خلال ما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية

- توجيه اهتمام القائمين على العملية التعليمية إلى أهمية متغير الطفو الأكاديمي عند وضع محتوى المناهج الدراسية، بما يساعد الطلاب على النهوض ومقاومة التحديات والصعوبات الأكاديمية.
- أهمية متغيرات البحث الحالي وطريقة تناولها والأهداف البحثية المرجوة منها كما أن البحث الحالي يعتبر إضافة لأدبيات البحث خاصة في البيئة العربية، حيث لوحظ قلة الدراسات التي تناولت الطفو الأكاديمي - نظراً لحدثة المصطلح، كما أنه لا توجد دراسة عربية في حدود علم الباحث تناولت الدافعية العقلية وعلاقتها بالطفو الأكاديمي لدى طلاب الصف الثانوي.
- تبرز أهمية البحث من أهمية العينة التي تناولها البحث وهم طلاب الصف الثاني الثانوي والذين يطبق عليهم نظام التعليم الجديد سواء في محتوى المناهج أو استخدام التكنولوجيا في أداء الامتحانات.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- تصميم مقياس الدافعية العقلية، وترجمة مقياس الطفو الأكاديمي (Piosang, 2016) وحساب الخصائص السيكومترية لكل منهما، بما يشكل فائدة للمكتبة العربية بتزويدها بتلك المقاييس وإتاحتها للباحثين في دراساتهم المستقبلية.
- في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن إعداد برامج تدريبية لتنمية الطفو الأكاديمي والذي قد ينعكس أثره بشكل ايجابي على الدافعية العقلية.

مصطلحات البحث:

الدافعية العقلية: Mental motivation

هي حالة داخلية تحفز عقل الطالب وتوجه تركيزه العقلي نحو حل المشكلات التي تواجهه بطرق مختلفة وإبداعية والإقبال علي التعلم باستعمال العمليات العقلية العليا، والوصول إلي التكامل المعرفي والفضول والانفتاح العقلي وحب الاستطلاع لديه؛ للتمكن من الوصول إلي حلول للمشكلات بطرق إبداعية غير تقليدية. وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب علي مقياس الدافعية العقلية المستخدم في البحث الحالي.

الطفو الأكاديمي: Academic buoyancy

عرف (Piosang, 2016) الطفو الأكاديمي بأنه قدرة الطالب في الحفاظ علي كفاءته الذاتية، والسيطرة علي التحديات الأكاديمية اليومية مثل القلق والعلاقات مع المحيطين به من زملاء وأساتذة والاندماج مع الآخرين داخل مجتمع الدراسة. وتبني الباحث هذا التعريف إجرائياً، ويقاس الطفو الأكاديمي إجرائياً بمقياس الطفو الأكاديمي المستخدم في البحث الحالي.

الإطار النظري ودراسات وبحوث سابقة

تم تناول الإطار النظري ودراسات وبحوث سابقة من خلال التالي:

أولاً: الطفو الأكاديمي

مفهوم الطفو الأكاديمي

عرف (Martin & Marsh, 2009) الطفو الأكاديمي بأنه قدرة الطلاب على التغلب بنجاح على النكسات والتحديات الأكاديمية في الحياة اليومية مثل انخفاض الدافعية، والأداء الدراسي الضعيف، والمنافسة داخل الفصل، وضغوط الامتحانات.

وعرفت شيري مسعد (٢٠١٩) الطفو الأكاديمي بأنه قدرة الطلاب علي تخطي مشكلاتهم اليومية التي تواجههم داخل المدرسة سواء كانت داخل حجرة الدراسة أو خارجها، مما يساعدهم في الوصول إلي حالة التوازن، والحصول علي نتائج إيجابية فيما يتعلق بالنواحي التعليمية. وعرف (Jason, Tamzin & Roland (2019) الطفو الأكاديمي بأنه قدرة الطلاب على اجتياز التحديات اليومية التي تمثل نمط الحياة المدرسية بنجاح. اتضح من خلال السابق أن هناك تشابه بين تعريفات الطفو الأكاديمي حيث اتفقت التعريفات علي أن الطفو الأكاديمي هي قدرة الطالب علي مواجهة الصعوبات والتحديات والمشكلات اليومية. وقد تبني الباحث مفهوم (Piosang, 2016).

أبعاد الطفو الأكاديمي

أشار (Piosang (2016) إلي أن أبعاد الطفو الأكاديمي يمكن توضيحها فيما يلي:

الفاعلية الذاتية: Self-Efficacy : يقصد بها قدرة الطلاب علي الفهم والأداء الجيد للمهام الأكاديمية، وبذل أقصى ما في وسعهم لمواجهة التحديات وأداء المهام.

السيطرة غير المؤكدة: Uncertain Control أي عدم تأكد الطلاب من كيفية أداء المهام بشكل مناسب.

القلق: Anxiety أي الإحساس بالتوتر وعدم الارتياح عند التفكير في أداء المهام الأكاديمية أداء الامتحانات.

الاندماج الأكاديمي: Academic Engagement أي الاشتراك والاندماج والتمتع والمثابرة في أداء المهام الأكاديمية.

العلاقة بين المعلم والطالب: Teacher-Student Relationship أي العلاقات بين الطلاب والمعلم وطريقة تواصلهم مع معلمهم واحترام معلمهم لهم.

الفرق بين الطفو الأكاديمي والصمود الأكاديمي

أشار (Martin & Mash (2009) إلي توضيح الفرق بين الطفو الأكاديمي والصمود الأكاديمي فيما يلي:

- يشير الطفو الأكاديمي إلي أداء مدرسي ضعيف، بينما يشير الصمود الأكاديمي إلي التدني الدراسي المزمّن.

- يشير الطفو الأكاديمي إلي ضعف الرغبة في المشاركات الصفية بينما يشير الصمود الأكاديمي إلي الهروب من المدرسة ورفضها.
- يرتبط الطفو الأكاديمي بالقلق البسيط بينما يرتبط الصمود الأكاديمي بالقلق المرضي.
- يرتبط الطفو الأكاديمي بانخفاض الثقة بالنفس، بينما يرتبط الصمود الأكاديمي بالفشل المزمن.
- يتعامل الطفو الأكاديمي مع العلاقات السلبية البسيطة داخل المدرسة أو الجامعة، مثل ردود الفعل السلبية من الزملاء أو المعلمين أو الإداريين، بينما يتعامل الصمود الأكاديمي مع حالات العزلة والمعارضة للأهل والزملاء والمعلمين.
- وأكد (Martin&Burns,2014) علي أن الطفو الأكاديمي يرتبط بالأداء الضعيف وانخفاض الدافع والمشاركة الصفية، بينما يرتبط الصمود الأكاديمي بنقص مزمن في الأداء والاستياء والغضب والتغيب من المدرسة.
- تضح من خلال السابق أن الطفو الأكاديمي ذو صلة وثيقة بالإخفاقات والتحديات اليومية المستمرة والقريبة المدى مثل القلق البسيط، والأداء الدراسي الضعيف في بعض الفترات، وجود مشكلات بسيطة في التعامل مع الآخرين داخل المدرسة، في حين يشير الصمود الأكاديمي إلي القدرة علي التعامل مع الإخفاقات والتحديات الأكاديمية بعيدة المدى مثل القلق المزمن، والأداء الدراسي المتدني، ووجود مشكلات وصعوبات حادة في التعامل مع الآخرين داخل المدرسة.
- وهناك بعض الدراسات والبحوث سابقة تناولت الطفو الأكاديمي منها بحث (Piosang,2016) والذي هدف إلي بناء مقياس لطفو الأكاديمي، وتكونت عينة البحث من (٣٠٠) طالباً وطالبة، وتضمن المقياس خمسة أبعاد هي "الفاعلية الذاتية، السيطرة غير المؤكدة، القلق، المشاركة الأكاديمية، العلاقة بين الطالب والمعلم"، وتم حساب الصدق الاختبار باستخدام الصدق العاملي، كما تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معامل ألفا، وأكدت النتائج مناسبة المقياس لقياس الطفو الأكاديمي.
- وهدف بحث (Collie, et al., (2017) إلي التعرف علي العلاقة بين المساندة الاجتماعية، والطفو الأكاديمي والتحديات الأكاديمية، وتكونت عينة البحث من (٢٤٩) من طلاب الجامعة، واستخدم البحث مقياس المساندة الاجتماعية، ومقياس الطفو الأكاديمي، ومقياس التحديات الأكاديمية، وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين

الطفو الأكاديمي والمساندة الاجتماعية والتحديات الأكاديمية، كما توصلت النتائج إلي وجود فروق في الطفو الأكاديمي بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

وهدف بحث Anderson (2019) إلي التعرف علي أثر الطفو الأكاديمي في تحسين الرفاهية النفسية والصحة العقلية لدي طلاب الجامعة، وتكونت عينة البحث من (٣٢) من طلاب الجامعة، تم تقسيمهم إلي مجموعتي إحداهما تجريبية وعددهم (١٦) والأخرى ضابطة وعددهم (١٦)، واستخدم البحث برنامج قائم علي الطفو الأكاديمي، ومقياس الرفاهية النفسية، وتوصلت نتائج البحث إلي وجود فروق دالة إحصائيا في الرفاهية النفسية والصحة العقلية بين القياسين القبلي والبعدي لدي المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

وهدف بحث Colmar, et al., (2019) إلي التعرف علي العلاقة بين الطفو الأكاديمي ومفهوم الذات الأكاديمي والأداء الأكاديمي، وتكونت عينة البحث من (١٩١) تلاميذ المرحلة الابتدائية العليا، واستخدم البحث مقياس الطفو الأكاديمي، ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي، ومقياس الأداء الأكاديمي في الرياضيات والقراءة، وتوصلت نتائج البحث إلي وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين الطفو الأكاديمي والأداء الأكاديمي من خلال مفهوم الذات الأكاديمي كمتغير وسيط.

وهدف بحث Martin & Marsh (2019) إلي التعرف علي العلاقة بين الطفو الأكاديمي والتحديات الأكاديمية، وتكونت عينة البحث من (٤٨١) من طلاب المدارس الثانوية، واستخدم البحث مقياس الطفو الأكاديمي، ومقياس التحديات الأكاديمية، وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة إرتباطية بين الطفو الأكاديمي والتحديات الأكاديمية، وأنه كلما ارتفع الطفو الأكاديمي انخفضت التحديات الأكاديمية والعكس، كما توصلت النتائج إلي وجود فروق في الطفو الأكاديمي بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

كما هدف بحث Mawarni, et al., (2019) إلي دراسة الطفو الأكاديمي لدي طلاب التخصص العلمي في المدارس الثانوية، وتكونت عينة البحث من (٢٨٩) من طلاب التخصص العلمي بالمرحلة الثانوية، واستخدم البحث مقياس الطفو الأكاديمي، أظهرت نتائج البحث أن طلاب العلوم يحتاجون إلي طفو أكاديمي أعلى مقارنة بالطلاب الآخرين ، ووجود فروق في الطفو الأكاديمي بين الذكور والإناث لصالح الذكور، ووجود فروق في الطفو الأكاديمي بين طلاب السنة الأولى وطلاب السنة الثالثة لصالح طلاب السنة الثالثة.

وهدف بحث (Rohinsa, et al., 2019) إلي التعرف علي دور سمات الشخصية في التنبؤ بالطفو الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية، وتكونت عينة البحث من (٣٥٦) من طلاب المدارس الثانوية، واستخدم البحث مقياس العوامل الخمس للشخصية ومقياس الطفو الأكاديمي، وتوصلت نتائج البحث إلي وجود علاقة إرتباطية ايجابية ودالة إحصائيا بين الطفو الأكاديمي وسمات الشخصية، كما توصلت النتائج إلي وجود ثلاث سمات شخصية تنبأت بالطفو الأكاديمي بشكل إيجابي، وهي الوعي والالتزام والانبساط.

وهدف بحث (Rosemary, et al., 2019) إلي التعرف علي العلاقة بين الطفو الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدي طلاب الصف الثالث الثانوي، وتكونت عينة البحث من (٤٦٩) من طلاب الصف الثالث الثانوي منهم (٢٥٢) من الإناث، (٢١٧) من الذكور، واستخدم البحث مقياس الطفو الأكاديمي، مقياس الكفاءة الذاتية، وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة إرتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين الطفو الأكاديمي والكفاءة الذاتية، كما توصلت النتائج إلي أن الكفاءة الذاتية تنبأت بالطفو الأكاديمي، وعدم وجود فروق في الطفو الأكاديمي بين الذكور والإناث.

وهدف بحث (Safoura & Behzad 2019) إلي التعرف علي الطفو الأكاديمي لدي طلاب الجامعة في ضوء الجنس والمستوى التعليمي، وتكونت عينة البحث من (٢٧٢) من طلاب الجامعة، واستخدم البحث مقياس الطفو الأكاديمي، وتوصلت نتائج البحث إلي وجود فروق في الطفو الأكاديمي بين طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الرابعة في الطفو الأكاديمي لصالح طلاب الفرقة الرابعة، كما توصلت النتائج إلي عدم وجود فروق في الطفو الأكاديمي بين الذكور والإناث.

اتضح من خلال السابق وجود علاقة إرتباطية بين الطفو الأكاديمي وبعض المتغيرات الايجابية مثل الرفاهية النفسية والصحة العقلية والنفسية، والمساندة الاجتماعية والكفاءة الذاتية، وأن الطفو الأكاديمي ذو أثر ايجابي علي المشكلات والصعوبات الأكاديمية التي تواجه الطلاب، وأيضا وجود اختلاف في نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة فيما يتعلق بالفروق بين الذكور والإناث في الطفو الأكاديمي، فهناك بعض الدراسات والبحوث السابقة التي أشارت إلي وجود فروق في الطفو الأكاديمي بين الذكور والإناث لصالح الذكور مثل (Collie, et al., 2019; Mawarni, et al., 2017; شيري مسعد، ٢٠١٩، وهناك بعض الدراسات والبحوث السابقة التي أشارت إلي وجود فروق في الطفو الأكاديمي بين الذكور والإناث لصالح الإناث مثل (Shafi, et al., 2018; Martin & Marsh, 2019)، وهناك بعض الدراسات والبحوث

السابقة التي أشارت إلي عدم وجود فروق في الطفو الأكاديمي بين الذكور والإناث مثل (Rosemary, et al., 2019; Safoura & Behzad, 2019).

ثانياً: الدافعية العقلية: **mental motivation**

تُبنى الدافعية العقلية على افتراض أساسي هو أن جميع الطلاب لديهم القدرة على التفكير والقبالية لاستثارة الدافعية العقلية؛ لذا فلا بد من تحفيز قدراتهم العقلية حتى يستخدموا دافعيتهم العقلية لما لها من أهمية في أنها تجعل الطلاب مهتمين بالأعمال التي يقومون بها، وتعطي لهم أملاً في إيجاد أفكار جديدة هادفة وبناءة وذات قيمة. ويمكن تناول الدافعية العقلية من خلال التالي:

مفهوم الدافعية العقلية:

عرفها Giancarlo & Facione (1998) على أنها حالة تؤهل صاحبها لإنجاز إبداعات جادة وطرائق متعددة لتحفيز هذه الحالة أو لحل المشكلات المطروحة بصورة مختلفة. وعرفها إدوارد دي بونو (٢٠٠٥، ٨٥) بأنها حالة تنشأ لدي الطالب تحفزه للنظر إلي بدائل كثيرة في نفس الوقت الذي يقبل فيه الآخرون بما هو متاح، وتتميز بالرغبة في التدقيق وإمعان النظر فيما لم ينتبه له الآخرون. وعرفها طه علي، إيمان خلف (٢٠١٩) بأنها حالة توجه الطالب لاتخاذ القرار المناسب نحو موقف تعليمي معين يصاحبه نوع من الرضا والارتياح. وعرفها هشام حبيب (٢٠١٩) بأنها حالة داخلية تحفز عقل الطالب وتدفعه نحو حل المشكلات التي تواجهه، أو تقييم المواقف، واتخاذ القرار بشأنها أو إصدار الحكم عليها، باستعمال العمليات العقلية العليا، وتعبّر عن رغبته للتفكير، حيث تتسم بالثبات؛ والتي تجعل منها عادة عقلية لدى الطالب، ويقابل الدافعية العقلية الجمود العقلي، والذي يشير إلى الطرق التقليدية باعتبارها أفضل طرق أو ربما تكون الوحيدة لعمل الأشياء.

النماذج المفسرة للدافعية العقلية

إن أهم النظريات والنماذج المفسرة للدافعية بصفة عامة والدافعية العقلية بصفة خاصة نظرية التقرير الذاتي لديسي وريان، ونظرية دي بونو للإبداع الجاد، ولكن يعد نموذج Giancarlo & Facione (1998) من أهم النماذج التي تناولت الدافعية العقلية بصورة مباشرة، ونتج عن هذا النموذج ظهور مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية، وأشار هذا النموذج إلى وجود أبعاد رئيسية للدافعية العقلية وهي:

أبعاد الدافعية العقلية:**البعد الأول: التركيز العقلي Mental Focus**

يتصف المتعلم الذي يتميز بالقدرة على التركيز بأنه مثابر لا تضعف همته وتركيزه، ومنظم في عمله، وينجز أعماله في الوقت المحدد، ويركز في المهام التي يقوم بها، والصورة الذهنية لديه واضحة، ويشعر بالراحة تجاه عمليات حل المشكلات (أفراح طعمة، ٢٠١٧، ٨١). والتركيز العقلي يمثل نزعة المتعلم نحو الإتقان والتنظيم والمنهجية في مواجهة المهام وحل المشكلات، والثقة بالنفس في قدرته على إتمام المهام المطلوبة في وقتها المحدد وبصورة دقيقة وواضحة، ويتكون التركيز العقلي من الانتباه والتنظيم والشعور بالراحة أثناء استعمال العمليات العقلية (قيس محمد، وليد سالم، ٢٠١٤، ٣٤).

البعد الثاني: التوجه نحو التعلم Learning Orientation

يتمثل في قدرة الطالب على توليد دافعية عقلية داخلية لزيادة قاعدة المعلومات لديه، ويتخذها وسيلة لتحقيق السيطرة على المهام الأكاديمية التي تواجهه في المواقف المختلفة، وتوليد دافعية عقلية خارجية تمكنه من الانخراط في عملية التعلم، والاندماج في أنشطة التحدي والمنافسة مع أقرانه، ولديه نزعة تجاه الحصول على المعلومة كإستراتيجية شخصية عند حل المشكلات (محمد بكر، ٢٠٠٩، ٢٣).

ويستدل علي التوجه نحو التعلم من خلال النظر إلى العوامل النفسية التي تسيطر على المتعلم، والتي تؤثر عليه وعلى أداءه وتتمثل فيما يلي:

- الاستثمار العاطفي للطالب أثناء التعلم والأداء.
- التوجه الذاتي.
- استقلالية المتعلم.

البعد الثالث: الحل الابداعي للمشكلات Creative Problems Solving

يتمثل في القدرة على حل المشكلات بأفكار وحلول إبداعية وأصيلة، ويظهر ذلك الإبداع من خلال الرغبة في الانخراط في الألغاز والأنشطة والمشكلات المعقدة، وهذه الرغبة تبرز التحدي البناء بين الطلاب، كما أن هؤلاء الطلاب لديهم إحساس قوي بالرضا عن الذات وبصفة خاصة عند الانخراط في أنشطة صعبة أكثر من المشاركة في أنشطة تبدو سهلة، ولديهم طرق إبداعية وغير مألوفة في حل المشكلات (توفيق أحمد، محمد بكر، ٢٠٠٨، ٢٠).

البعد الرابع: التكامل المعرفي Cognitive Integrity

إن الطلاب الذين يتميزون بالتكامل المعرفي يغلب عليهم السعي دائماً والبحث لاكتساب المعلومات والمعارف الجديدة، كما يتميزون بالقدرة على التحدي ومواجهة المشكلات الصعبة، ويشعرون بالرضا عند حلها، ويتمثل التكامل المعرفي في قدرة الطلاب على استخدام مهارات تفكير موضوعية تجاه جميع الأفكار، وهذا ما أشار إليه "دي بونو" في نظرية القبعات الستة التفكير تحت مسمى القبة البيضاء، فهم طلاب يبحثون عن الحقيقة بشكل ايجابي، ذو ذهن متفتح، ويتقبلون وجهات النظر الأخرى، ويستمتعون بالتفكير خلال التفاعل مع الآخرين في وجهات النظر المختلفة (حسين أبو رياش، زهرية عبد الحق، ٢٠٠٧، ٤٦٤).

البعد الخامس: الفضول والانفتاح العقلي Open-mindedness

يتمثل في قدرة الطالب على التكيف مع المواقف المختلفة والتعامل مع التحديات والصعوبات التي تواجهه، ويعد التفتح العقلي من أهم سمات المفكر الناقد، وهو صفة مكتسبة للطلاب المفكر، والعقلية المتفتحة تتميز برغبة حقيقية في الاستماع إلى وجهات نظر الآخرين والانتباه إلى الحقائق جميعها بصرف النظر عن مصدرها، والاعتراف بالوقوع في الخطأ، وعدم التحيز إلى جانب أو حقيقة أو رأي على حساب آخر. (محمد علي، ٢٠١٦).

وأشار (Heilat & Seifert, 2019) إلى أن الفضول العقلي هو الحافز إلى كل أشكال التعلم، وهو جوهر التفكير العلمي، ويتضمن طرح الأسئلة، والفضول وحب الاستطلاع، وهو أحد أشكال التعلم الموجه ذاتياً، وهو أيضاً الطريقة الطبيعية للتعلم عندما يترك الطلاب كي يتعلموا بمفردهم، حيث يطرحون الأسئلة، ويلاحظون، ويجمعون المعلومات، ويصنفون، ويجربون، وينقلون ملاحظاتهم، وأفكارهم إلى بعضهم البعض، فهو من المهارات الضرورية لتنمية التفكير الإبداعي والناقد.

وهناك بعض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الدافعية العقلية منها بحث محمد علي (٢٠١٦) والذي هدف إلى التعرف على درجة الدافعية العقلية وأساليب التفكير، وتكونت عينة البحث من (٢٢٣) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة، واستخدم البحث مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الدافعية العقلية وأساليب التفكير، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق في بعد التركيز العقلي بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

وهدف بحث فارس هارون (٢٠١٩) إلى التعرف علي العلاقة بين الدافعية العقلية والتوافق الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة القادسية، وتكونت عينة البحث من (١٦٠) طالبا وطالبة من كليات جامعة القادسية، واستخدم البحث مقياس الدافعية العقلية ومقياس التوافق الأكاديمي، وتوصلت نتائج البحث إلى أن طلاب الدراسات العليا يتمتعون بالدافعية العقلية، والتوافق الأكاديمي، ووجود علاقة إرتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الدافعية العقلية والتوافق الأكاديمي.

وهدف بحث طه علي، إيمان خلف (٢٠١٩) إلى التعرف علي أثر التفاعل بين الدافعية العقلية والمعتقدات الرياضية على التحصيل الأكاديمي لطلاب كلية التربية شعبة الرياضيات، وتكونت عينة البحث من (٣٠٧) طالب وطالبة بالفرقة الأولى شعبة الرياضيات بكلية التربية بسوهاج، واستخدم البحث مقياس الدافعية العقلية، ومقياس المعتقدات الرياضية، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة إرتباطية بين الدافعية العقلية والمعتقدات الرياضية، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية العقلية بين الذكور والإناث لصالح الإناث، كما توصلت النتائج إلى انخفاض الدافعية العقلية لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة رياضيات.

وهدف بحث (Heilat & Seifert, 2019) إلى التعرف علي العلاقة بين الدافعية العقلية ومصادر الدعم العاطفي لدى المراهقين، وتكونت عينة البحث من (٩١) من المراهقين واستخدم البحث مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية، مقياس الدعم العاطفي، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة إرتباطية بين الدافعية العقلية ومصادر الدعم العاطفي، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق في الدافعية العقلية بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

وهدف بحث حسن عطيه (٢٠١٩) إلى التعرف على مستوى الدافعية العقلية لدى الطالبة الموهوبين بمحافظة جدة والفروق في تلك الدرجة تبعاً لمغير الجنس، وتكونت عينة البحث من (٤٠٠) طالباً وطالبة من الطلاب الموهوبين في منطقة جدة، واستخدم البحث مقياس الدافعية العقلية المطور على البيئة السعودية، وتوصلت نتائج البحث إلى أن درجة الدافعية العقلية لدى الطلاب الموهوبين بمحافظة جدة كانت متوسطة، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعدي التوجه نحو التعلم وحل المشكلات إبداعياً والدرجة الكلية لصالح الإناث.

وهدفت دراسة (Yasmine, 2019) إلي التعرف علي أثر الموسيقي في تحسين الدافعية العقلية لدي طلاب المدارس الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧) من طلاب المدارس الثانوية، تم تقسيمهم إلي ثلاث مجموعات، المجموعة التجريبية الأولى وعددها (٩) والتي تعرضت للبرنامج التدريبي القائم علي الموسيقي، والمجموعة الثانية وعددها (٩) والتي تعرضت لعقار الدوبامين، والمجموعة الثالثة وهي المجموعة الضابطة وعددها (٩)، واستخدمت الدراسة مقياس الدافعية العقلية والبرنامج، وتوصلت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى وبين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس الدافعية العقلية لصالح المجموعة التدريبية.

ويتضح من خلال العرض السابق أن الدافعية العقلية تكشف عن العوامل الكامنة وراء ما يقوم به الطلاب من أنشطة ومهام، هذا إلي جانب إلي أنها تؤهلهم للقيام بأعمال وإنجازات إبداعية جديدة، وتمثل قدرة متميزة علي حل المشكلات بطرق متنوعة ومبتكرة. والدافعية العقلية حالة ذهنية متطورة تؤهل صاحبها لإنجاز مهام عديدة في أقل وقت ممكن وبصورة فريدة، ويمكن تميمتها لدي الطلاب من خلال البرامج التدريبية.

كما يتضح من خلال السابق أيضا وجود اختلاف في نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة فيما يتعلق بالفروق بين الذكور والإناث في الدافعية العقلية، فهناك بعض الدراسات والبحوث السابقة التي أشارت إلي عدم وجود فروق في الدافعية العقلية بين الذكور والإناث مثل (أحمد علي، ٢٠١٦؛ فارس هارون، ٢٠١٩؛ Heilat & Seifert, 2019). وهناك بعض الدراسات والبحوث السابقة التي أشارت إلي وجود فروق في الدافعية العقلية بين الذكور والإناث لصالح الإناث مثل (Alfonso & Yang, 2019; Martin et al., 2019؛ طه علي، إيمان خلف، ٢٠١٩).

كما أيضا اتضح من خلال السابق أن كلا من الطفو الأكاديمي والدافعية يسهم في التغلب علي المشكلات والصعوبات الدراسية اليومية، حيث يصبح الطلاب أكثر متعة أثناء التعامل مع المهام والأنشطة الأكاديمية، ولديهم القدرة علي إنتاج أفكار إبداعية جديدة لها قيمة علمية، والاندماج الأكاديمي مع الزملاء أثناء الأنشطة الأكاديمية، ويكونوا أكثر تفاعلا مع المعلمين، والاستفادة مما تعلموه، وتطبيقه في الواقع، وأنه هناك ارتباط بين الدافعية العقلية والطفو الأكاديمي، ويتأثر كل منهما بالآخر ويؤثر فيه.

فروض البحث:

- ١- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدافعية العقلية والطفو الأكاديمي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية العقلية بين متوسطي درجات (الذكور - الإناث) لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الطفو الأكاديمي بين متوسطي درجات (الذكور - الإناث) لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي/منخفضي الدافعية العقلية في الطفو الأكاديمي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي لصالح مرتفعي الدافعية العقلية.
- ٥- يمكن التنبؤ بالطفو الأكاديمي من خلال الدافعية العقلية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي الذي يتناسب وطبيعة البحث.

عينة البحث:**العينة الاستطلاعية:**

بلغت عينة البحث الاستطلاعية (٥٠) طالباً وطالبةً من طلاب الصف الثاني الثانوي من مدرسة الفنت الشرقية الثانوية المشتركة بمركز الفشن محافظة بني سويف.

العينة الأساسية:

تكونت عينة البحث الأساسية من (٢٠٠) طالباً وطالبةً بالصف الثاني الثانوي بمركز الفشن محافظة بني سويف للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩، أعمارهم تراوحت بين (١٧ - ١٨) سنة بمتوسط عمري (١٧,٤٢) عاماً، وانحراف معياري (٢,٢١) عاماً، بواقع (٩٣) طالباً بمدرسة الفشن الثانوية للبنين، و(١٠٧) طالبة بمدرسة الشهيد عصام الدين محمد سالم الثانوية للبنات.

أدوات البحث:**١- الدافعية العقلية: إعداد "الباحث" ملحق (٢)**

تم إعداد مقياس الدافعية العقلية بعد الاطلاع على الأطر النظرية وبعض الدراسات والبحوث التي تناولت الدافعية العقلية، وأيضاً بعد مراجعة بعض المقاييس العربية والأجنبية التي هدفت لقياس الدافعية العقلية ومنها مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية (California Measure of Mental Motivation) ويختصر (CM3) والذي ترجمه إلي العربية علي البيئة الأردنية كل من توفيق مرعي، محمد بكر (٢٠٠٨)، وقد اشتمل المقياس علي أربعة أبعاد، هي "التركيز العقلي، التوجه نحو التعلم، حل المشكلات إبداعياً، التكامل المعرفي"، ومقياس الدافعية العقلية إعداد سهام رمضان (٢٠١٩)، وقد اشتمل علي نفس الأبعاد، ومقياس الدافعية العقلية إعداد طه علي، إيمان خلف (٢٠١٩)، وقد اشتمل علي نفس الأبعاد أيضاً، تم صياغة (٥٠) مفردة لقياس الدافعية العقلية في صورتها الأولية موزعة علي خمسة أبعاد.

صدق المقياس:**صدق المحكمين:**

تم عرض المقياس في صورته الأولية على خمسة (٥) من المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية ملحق (١) للتأكد من سلامة مفرداته ومدى انتمائها للبعد، ووضوح صياغة المفردات مع إمكانية تعديلها سواء بالحذف أو الإضافة وتم تعديل بعض المفردات، وحذفت (٥) مفردات لاتفاق آراء المحكمين علي التداخل في المعني مع مفردات أخرى، وبذلك أصبح المقياس بعد الحذف والتعديل يتكون من (٤٥) مفردة ملحق (٢) موزعة علي خمسة أبعاد هي (التركيز العقلي، التوجه نحو التعلم، حل المشكلات إبداعياً، التكامل المعرفي، الفضول والانفتاح العقلي) بواقع (٩) مفردات لكل بُعد من أبعاد المقياس.

صدق المحك:

تم التحقق من صدق المحك بحساب صدق المقياس في البحث الحالي عن طريق الاستعانة بمقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية ترجمة توفيق مرعي، محمد بكر (٢٠٠٨)، كمحك وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية ترجمة (توفيق مرعي، محمد بكر، ٢٠٠٨)، ومقياس البحث الحالي (٠,٧٩) مما يعني التأكد من صدق المقياس ومناسبته للبحث الحالي.

الصدق العاملي:

تم استخدام الصدق العاملي باستخدام طريقة المكونات الأساسية، وتدوير المحاور بطريقة الفاريماكس Varimax Rotation، واستخدام محك "كايزر" لاستبقاء المفردات ذات التشبعات المساوية أو الأكبر من (٠,٣). وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن خمسة عوامل تشبعت عليها (٤٥) مفردة. وكانت الجذور الكامنة لها (٩,٧٣)، و(٦,٩٨)، و(٥,٦٠)، و(٣,٢٠)، و(١,٣٠) للعوامل التركيز العقلي وفسر (٣٠,٣٢%) من التباين، والتوجه نحو التعلم وفسر (٢٧,٠١%) من التباين، وحل المشكلات إبداعيا وفسر (١٥,٢٢%) من التباين، التكامل المعرفي وفسر (١٠,٨٩%) من التباين، والفضول والانفتاح العقلي وفسر (٧,٤٧%) من التباين على الترتيب ويوضح ذلك الجدول رقم (١).

جدول (١) تشبعات مفردات مقياس الدافعية العقلية بعد التدوير

رقم المفردة	التركيز العقلي	رقم المفردة	التوجه نحو التعلم	رقم المفردة	حل المشكلات إبداعيا	رقم المفردة	التكامل المعرفي	رقم المفردة	الفضول والانفتاح العقلي
١	٠,٤١	٤	٠,٤٦	٢	٠,٣٨	٦	٠,٥٢	٣	٠,٤٤
٥	٠,٥٦	١١	٠,٥٤	٨	٠,٥١	١٠	٠,٥٩	١٩	٠,٤٤
٧	٠,٤٧	١٥	٠,٤٩	٩	٠,٥٩	١٣	٠,٦١	٢١	٠,٤٤
١٦	٠,٤٩	١٨	٠,٤٥	١٢	٠,٨٣	١٧	٠,٦٤	٢٤	٠,٤٤
٢٣	٠,٦٠	٢٦	٠,٤٤	١٤	٠,٦٥	٢٢	٠,٤١	٢٥	٠,٤٤
٢٧	٠,٦٢	٣٣	٠,٤٦	٢٠	٠,٥٩	٢٩	٠,٥٧	٣٠	٠,٧٠
٣١	٠,٤٣	٣٥	٠,٥٨	٢٨	٠,٦٥	٣٤	٠,٤٩	٣٢	٠,٤٣
٣٨	٠,٦٠	٣٩	٠,٥١	٣٧	٠,٥٢	٤٢	٠,٣٩	٣٦	٠,٦٠
٤٠	٠,٦٥	٤١	٠,٥٩	٤٥	٠,٦٦	٤٤	٠,٦٢	٤٣	٠,٥٨
الجذر الكامن	٩,٧٣	٦,٩٨			٥,٦٠		٣,٢٠		١,٣٠
التباين المفسر	٣٠,٣٢	٢٧,٠٢			١٥,٢١		١٠,٨٨		٧,٧٤

الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس وكل بعد من أبعاده، ويوضح ذلك الجدول التالي رقم (٢).

جدول (٢) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الدافعية العقلية والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد الدافعية العقلية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
التركيز العقلي	**٠,٨١
التوجه نحو التعلم	**٠,٨٣
حل المشكلات إبداعيا	**٠,٨٠
التكامل المعرفي	**٠,٧٩
الفضول والانفتاح العقلي	**٠,٨١

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات الارتباط جاءت مرتفعة ويدل ذلك على قوة التماسك الداخلي للمقياس، وكذلك في كل بعد من أبعاده، ولذا يعتبر المقياس مناسباً للاستخدام في البحث الحالي.

النتائج:

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة "ألفا كرونباخ" لتقدير ثبات المقياس، بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، والذي بلغت قيمته (٠,٨٢)، (٠,٨٤)، (٠,٨٣)، (٠,٨٦)، (٠,٨١) للأبعاد: (التركيز العقلي، التوجه نحو التعلم، حل المشكلات إبداعياً، التكامل المعرفي، الفضول والانفتاح العقلي) على الترتيب، وهي قيم مرتفعة ويمكن الاعتماد عليها.

تصحيح المقياس:

تكون المقياس بصورته النهائية من (٤٥) مفردة، تتم الإجابة عليه وفق تدرج ليكرت خماسي التقدير "تطبق علي تماماً، تطبق علي كثيراً، تطبق علي أحياناً، تطبق علي نادراً، لا تطبق علي إطلاقاً" بدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) وتتراوح درجات المقياس بين (٤٥ إلى ٢٢٥) درجة.

٢- مقياس الطفو الأكاديمي Academic Buoyancy Scale إعداد (Piosang,

2016): ترجمة وتعريب الباحث

وصف المقياس:

قام بوسنج Piosang بإعداد مقياس الطفو الأكاديمي والذي تألف من (٥٠) مفردة موزعة علي خمسة أبعاد هي (الفاعلية الذاتية، السيطرة غير المؤكدة، القلق، الاندماج الأكاديمي، العلاقة بين المعلم والطالب). وقد استخدمت دراسات وبحوث سابقة مقياس الطفو الأكاديمي لـ (Piosang, 2016) منها (Collie, et al., 2016; Collie, et al., 2017; Anderson, 2019; Safoura & Behzad, 2019).

قام معد المقياس بحساب صدق المقياس باستخدام التحليل العاملي والإبقاء على العبارات التي تشبعت بصورة دالة، على عينة تكونت من (٢٣٠) طالباً، كما تم حساب الفروق بين الطلاب مرتفعي ومنخفض التحصيل في الأداء على المقياس وكانت دالة، كما وجدت فروق دالة بين طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الرابعة. وبلغت قيمة معامل الثبات بطريقة

"ألفا كرونباخ" للبعد الأول (الفاعلية الذاتية) (٠,٧٥)، وللبعد الثاني (السيطرة غير المؤكدة) (٠,٨١)، وللبعد الثالث (القلق) (٠,٦٩)، وللبعد الرابع (الاندماج الأكاديمي) (٠,٧١)، وللبعد الخامس (العلاقة بين المعلم والطالب) (٠,٧٤)، وهي قيم مرتفعة (Piosang, 2016).

الصدق والثبات في الصورة المعربة:

تم ترجمة المقياس من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية، وعرضه على ثلاثة متخصصين باللغة الانجليزية للتأكد من صحة الترجمة، كما تم إجراء ترجمة عكسية للمقياس من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية من مختص آخر في اللغة الإنجليزية، وذلك للتأكد من محافظة كل مفردة على معناها الأصلي في المقياس وتم إجراء تعديلات طفيفة على النص العربي لبعض الفقرات.

صدق المقياس:

صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على خمسة (٥) من المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية ملحق (١) للتأكد من سلامة مفرداته ومدى انتمائها للبعد، ووضوح صياغة المفردات مع إمكانية تعديلها سواء بالحذف أو الإضافة، وقد أجمع المحكمون على أن الفقرات تنتمي إلى المقياس المكون من (٥٠) مفردة ملحق (٣) موزعة على خمسة أبعاد هي (الفاعلية الذاتية، السيطرة غير المؤكدة، القلق، الاندماج الأكاديمي، العلاقة بين المعلم والطالب)، بواقع (١٠) مفردات لكل بُعد من أبعاد المقياس.

صدق المحك:

تم التحقق من صدق المحك بحساب صدق المقياس في البحث الحالي عن طريق الاستعانة بمقياس الطفو الأكاديمي إعداد حسن سعد (٢٠١٨)، كمحك وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس الطفو الأكاديمي إعداد حسن سعد (٢٠١٨)، والمقياس الحالي (٠,٧٦) مما يعني التأكد من صدق المقياس ومناسبته للبحث الحالي.

الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس وكل بعد من أبعاده، ويوضح ذلك الجدول التالي رقم (٣).

جدول (٣) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الطفو الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد الطفو الأكاديمي	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
الفاعلية الذاتية	**٠,٧٩
السيطرة غير المؤكدة	**٠,٨٠
القلق	**٠,٧٥
الاندماج الأكاديمي	**٠,٧٧
العلاقة بين المعلم والطالب	**٠,٧٨

يتضح من الجدول (٣) أن معاملات الارتباط جاءت مرتفعة ويدل ذلك على قوة التماسك الداخلي للمقياس، وكذلك في كل بعد من أبعاده، ولذا يعتبر المقياس مناسباً للاستخدام في البحث الحالي.

النتائج:

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة "ألفا كرونباخ" لتقدير ثبات المقياس، بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، والذي بلغت قيمته (٠,٨٠)، (٠,٨٢)، (٠,٨١)، (٠,٨٤)، (٠,٨٠) للأبعاد (الفاعلية الذاتية، السيطرة غير المؤكدة، القلق، الاندماج الأكاديمي، العلاقة بين المعلم والطالب)، على الترتيب، وهي قيم مرتفعة ويمكن الاعتماد عليها.

تصميم المقياس:

تكون المقياس بصورته النهائية من (٥٠) مفردة، تتم الإجابة عليه وفق تدرج ليكرت خماسي "أوفق بشدة، أوفق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة" بدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) وتتراوح درجات المقياس بين (٥٠ إلى ٢٥٠) درجة.

الخطوات الإجرائية للبحث:

للإجابة عن أسئلة البحث تم المرور بالخطوات التالية:

- جمع الأدبيات المرتبطة بموضوع البحث من إطار نظري ودراسات وبحوث سابقة.
- التأكد من صدق وثبات الأدوات المستخدمة في البحث الحالي وهي مقياس الدافعية العقلية، ومقياس الطفو الأكاديمي على العينة الاستطلاعية.
- تطبيق مقياس الدافعية العقلية على العينة الأساسية.
- تطبيق مقياس الطفو الأكاديمي على العينة الأساسية.
- جمع وتبويب بيانات البحث ومعالجتها إحصائياً للإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من فروضه.
- مناقشة وتفسير النتائج وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة والتي ترتبط بنتائج البحث.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام اختبار "ت" للعينات غير المرتبطة وتحليل الانحدار المتعدد التدريجي ومعامل الارتباط لبيرسون، وتمت جميع المعالجات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS (V22).

نتائج البحث:

يمكن تناول نتائج البحث من خلال التالي:

نتائج الفرض الأول:

للتحقق من الفرض الأول: والذي ينص علي أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدافعية العقلية والطفو الأكاديمي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. تم حساب معاملات الارتباط بيرسون بين الدافعية العقلية والطفو الأكاديمي وكانت النتائج كما في الجدول رقم (٤).

جدول (٤) معاملات الارتباط بين الدافعية العقلية والطفو الأكاديمي

البعد	الفاعلية الذاتية	السيطرة غير المؤكدة	القلق	الاندماج الأكاديمي	العلاقة بين المعلم والطالب
التركيز العقلي	**٠,٤٣٣	**٠,٣٦٥-	**٠,٤٠٣-	**٠,٣٨٣	*٠,١٥٤
التوجه نحو التعلم	**٠,٣٩٨	**٠,٢٨٢-	**٠,٣١٩-	**٠,٣٤٢	**٠,٣٠٨
حل المشكلات إبداعيا	**٠,٥٤٢	**٠,٣٠٢-	*٠,١٤٥-	**٠,٤٦١	**٠,٤٤٦
التكامل المعرفي	**٠,٤٥٦	**٠,٣٨٠-	*٠,١٦٥-	*٠,٤١١	**٠,٤١٠
الفضول والانفتاح العقلي	*٠,٥١١	**٠,٤٠٨-	**٠,٣٥٨-	**٠,٦٧١	*٠,١١١
اليقظة العقلية	**٠,٥٧١	**٠,٥١٨-	**٠,٤٥٨-	**٠,٤٩٨	**٠,٥٢٠

* دالة عند ٠,٠٥ ، ** دالة عند ٠,٠١

اتضح من الجدول رقم (٤) وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الدافعية العقلية والدرجة الكلية وبين أبعاد الطفو الأكاديمي (الفاعلية الذاتية، الاندماج الأكاديمي، العلاقة بين المعلم والطالب) لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، ووجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الدافعية العقلية والدرجة الكلية وبين أبعاد الطفو الأكاديمي (السيطرة غير المؤكدة، القلق)، وبالتالي تحقق الفرض الأول.

نتائج الفرض الثاني

للتحقق من صحة الفرض الثاني: والذي ينص علي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية العقلية بين متوسطي درجات (الذكور - الإناث) لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. تم استخدام اختبار "ت" لحساب قيمة ودلالة الفروق بين المتوسطات غير المرتبطة، ويوضح الجدول رقم (٥) نتائج ذلك.

جدول (٥) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين (الذكور-الإناث) في الدافعية العقلية

البيعد	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
التركيز العقلي	ذكور	٩٣	٣٥,٤٦	٥,٠٠	٠,١٥١
	إناث	١٠٧	٣٥,٥٦	٤,٨٥١	
التوجه نحو التعلم	ذكور	٩٣	١١,٨٣	٢,٣٤١	٠,٤٩١
	إناث	١٠٧	١١,٦٢	٢,٦٣١	
حل المشكلات إبداعيا	ذكور	٩٣	١٥,٦٢	٣,٣٣١	٠,٣٣٢
	إناث	١٠٧	١٥,٧٦	٢,٤٧٢	
التكامل المعرفي	ذكور	٩٣	١١,١٩	٢,٢١١	٠,٣٦٥
	إناث	١٠٧	١١,٤٣	١,٩١٣	
الفضول والانفتاح العقلي	ذكور	٩٣	١٥,٥٧	٢,٢٣١	٠,٣٤٢
	إناث	١٠٧	١٤,٥٧	٢,٢١٣	
الدرجة الكلية	ذكور	٩٣	٩٠,٦٧	٨,٢٣١	٠,٢٨٢
	إناث	١٠٧	٨٩,٦١	٢٥,٣٦	

يتضح من الجدول رقم (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب (الذكور - الإناث) في أبعاد الدافعية العقلية وبذلك تحقق الفرض الثاني.

نتائج الفرض الثالث

للتحقق من الفرض الثالث: والذي ينص علي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الطفو الأكاديمي بين متوسطي درجات (الذكور - الإناث) لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. تم استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات غير المرتبطة، ويوضح الجدول رقم (٦) نتائج ذلك.

جدول (٦) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين (الذكور - الإناث) في الطفو الأكاديمي

البعـد	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" ومستوي دلالتها
الفاعلية الذاتية	ذكور	٩٣	١٩,٥١	٣,٧٨١	*٢,١١٣
	إناث	١٠٧	٢٠,٥٢	٣,١٧١	
السيطرة غير المؤكدة	ذكور	٩٣	٢١,٢٢	٢,٨٦٢	٠,٩٢٣
	إناث	١٠٧	٢١,٣٢	٢,٧٦١	
القلق	ذكور	٩٣	١٩,٨٩	٣,٤٣٢	١,٤٢٢
	إناث	١٠٧	١٩,١٣	٤,١٤٢	
الاندماج الأكاديمي	ذكور	٩٣	١٨,١١	٣,٠٨	**٣,٨٧١
	إناث	١٠٧	١٩,٦٣	٢,٤٣٣	
العلاقة بين المعلم والطالب	ذكور	٩٣	١٤,١٢	٢,٣٧٢	**٣,٥٥٢
	إناث	١٠٧	١٥,١٣	١,٦٦٤	
الدرجة الكلية	ذكور	٩٣	٩٢,٩٥	٧,١٤١	**٣,٧٨٢
	إناث	١٠٧	٩٥,٧٣	٤,٣٥٢	

اتضح من الجدول رقم (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب (الذكور - الإناث) في أبعاد الطفو الأكاديمي (الفاعلية الذاتية، الاندماج الأكاديمي، العلاقة بين المعلم والطالب، الدرجة الكلية) لصالح الإناث، وعدم وجود فروق في بقية أبعاد الطفو الأكاديمي (السيطرة غير المؤكدة، القلق) وبذلك تحقق الفرض الثالث جزئياً.

نتائج الفرض الرابع:

للتحقق من صحة الفرض الرابع: والذي ينص علي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي^(١) ومنخفضي^(٢) الدافعية العقلية في الطفو الأكاديمي لصالح مرتفعي الدافعية العقلية. تم ترتيب طلاب عينة البحث تنازلياً وفق الدرجة الكلية للدافعية العقلية، ثم حساب كل من الإرباعي الأول والثالث، ثم اختيار الطلاب الحاصلين علي درجات أعلى من قيمة الإرباعي ليمثلوا مرتفعي الدافعية العقلية، والطلاب الحاصلين علي درجات أقل من الإرباعي الأول ليمثلوا منخفضي الدافعية العقلية، ثم تم استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق

(١) مرتفعي الدافعية العقلية الذين حصلوا على درجة ١٨٤ فأكثر (الإرباعي الأعلى) في مقياس الدافعية العقلية.

(٢) منخفضي الدافعية العقلية الذين حصلوا على درجة ٦١ فأقل (الإرباعي الأدنى) في مقياس الدافعية العقلية.

بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي ومنخفضي الدافعية العقلية في الطفو الأكاديمي، والجدول رقم (٧) يبين نتائج ذلك.

جدول (٧) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي الأداء على الدافعية العقلية في الطفو الأكاديمي

البعد	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" ومستوي دلالتها
الفاعلية الذاتية	منخفض	٥٧	٤٧,٠٤	٩,٩٢	**٨,٧١٠
	مرتفع	٥٧	٦٠,٨٣	٦,٦١	
السيطرة غير المؤكدة	منخفض	٥٧	٥٢,٥٣	٩,٥٧	**٨,٠٩١
	مرتفع	٥٧	٤٧,٥١	٧,٣٨	
القلق	منخفض	٥٧	٥٣,٩٢	٨,٥٨	**٧,٦٦١
	مرتفع	٥٧	٤٨,٦٣	٦,٦٢	
الاندماج الأكاديمي	منخفض	٥٧	٣٤,٣٦	٥,٩٠	**٧,١٩٣
	مرتفع	٥٧	٤١,٣٧	٤,٤٢	
العلاقة بين المعلم والطالب	منخفض	٥٧	٦٤,٩٥	١٢,٣٤	**٧,٧٢٧
	مرتفع	٥٧	٨١,٤٥	١٠,٥٠	
الدرجة الكلية	منخفض	٥٧	٢٧١,٥٠	٣٤,٤١	**٨,٩٣٦
	مرتفع	٦٥	٣٠٩,٧٩	٢٥,٤٩	

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١.

اتضح من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي الأداء علي مقياس الدافعية العقلية في الطفو الأكاديمي، علي أبعاد الطفو الأكاديمي (الفاعلية الذاتية، الاندماج الأكاديمي، العلاقة بين المعلم والطالب، الدرجة الكلية) لصالح مرتفعي الدافعية العقلية، ووجود فروق في أبعاد الطفو الأكاديمي (السيطرة غير المؤكدة، القلق) لصالح منخفضي الدافعية العقلية.

نتائج الفرض الخامس

للتحقق من صحة الفرض الخامس: والذي ينص علي أنه يمكن التنبؤ بالطفو الأكاديمي من خلال الدافعية العقلية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي على النحو التالي:

جدول (٨) نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي حسب أهمية تأثير العوامل المستقلة (الدافعية العقلية) على المتغير التابع (الطفو الأكاديمي)

أبعاد الدافعية العقلية	R	R2	التغير في R2	B	Beta	"ف" ومستوى دلالتها	"ت" ومستوى دلالتها
التركيز العقلي	٠,٤٣٢	٠,١٨٧	٠,١٨٧	٠,٣٥٣	٠,١٨٢	**٤٥,١٦٨	**٦,٧٢٢
حل المشكلات إبداعيا	٠,٣٧٤	٠,١٤٠	٠,٠٤٣	٠,٢٦١	٠,١٢٣	**٣١,٩٠٣	**٥,٦٤٩
الفضول والانفتاح العقلي	٠,١٦٢	٠,٠٢٦	٠,١١٤	٠,١٦٢	٠,٠٥٨	**٢١,٨٠٣	**٤,٤٧٣

اتضح من الجدول رقم (٨) أن قيمة "ف" تراوحت بين (٢,٤٥، ٨,٢١) وهى قيم دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يشير إلى فاعلية الدافعية العقلية في التنبؤ بالطفو الأكاديمي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. كما تراوحت قيمة "ت" بين (٢,٧٢، ٤,٤٧) وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١). وذلك يدل على تحقق الفرض الرابع جزئيا، كما يتضح من الجدول رقم (٨) أن أهم العوامل المستقلة للدافعية العقلية والتي تسهم في التنبؤ بالطفو الأكاديمي هو التركيز العقلي والذي فسر ما قيمته (١٨,٧%) من التباين في الطفو الأكاديمي، يليه الفضول والانفتاح العقلي والذي فسر ما قيمته (١١,٤%) من التباين في الطفو الأكاديمي، يليه حل المشكلات إبداعيا والذي فسر ما قيمته (٤,٣%) من التباين في الطفو الأكاديمي.

كما يمكن صياغة معادلة التنبؤ بالطفو الأكاديمي من أبعاد الدافعية العقلية كالتالي:

$$\text{الطفو الأكاديمي} = ٦١,٢٦٩ + ٠,٤٣٢ \text{ التركيز العقلي} + ٠,١١٤ \text{ الفضول والانفتاح العقلي} + ٠,٣٧٣ \text{ حل المشكلات إبداعيا.}$$

أما بالنسبة لمدى مساهمة أبعاد الدافعية العقلية (التركيز العقلي، حل المشكلات إبداعيا) مجتمعة ومنفردة في تفسير التباين في درجات الطلاب في الطفو الأكاديمي، فقد بينت نتائج الانحدار المتعدد أن نسبة ما تفسره تلك الأبعاد مجتمعة قد بلغ ٥٩,٤٠% وهذا يشير إلى أن تلك الأبعاد الثلاثة فسرت نسبة عالية من التباين في الطفو الأكاديمي في حين أن النسبة الباقية تفسرها عوامل أخرى.

مناقشة وتفسير النتائج

أشارت نتائج الفرض الأول إلي وجود علاقة إرتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين الدافعية العقلية والدرجة الكلية وبين أبعاد الطفو الأكاديمي (الفاعلية الذاتية، الاندماج الأكاديمي، العلاقة بين المعلم والطالب) لدي طلاب الصف الثاني الثانوي، كما توصلت النتائج إلي وجود علاقة إرتباطية سلبية دالة إحصائياً بين الدافعية العقلية وبين أبعاد الطفو الأكاديمي (السيطرة غير المؤكدة، القلق)، وبالتالي تحقق الفرض الأول.

وتعتبر نتيجة الفرض منطقيّة حيث أن تمتع الطلاب بالفاعلية الذاتية، والاندماج الأكاديمي، وعلاقة طيبة بين المعلم وطلابه، جعل الطلاب أكثر قدرة علي الانتباه والتنظيم والوعي بانفعالاتهم وقدراتهم، ومن ثم تنظيمها وتوظيفها، الأمر الذي انعكس بصورة ايجابية علي دافعتهم العقلية وجعلهم أكثر قدرة علي التركيز والاندفاع نحو التعلم ذاتيا للتعامل بمرونة ويسر مع كل التحديات التي تواجههم، كما أن الفضول والانفتاح العقلي ساعدهم علي البحث وطرح الأسئلة والاستفسار عن الأمور الغامضة، مما ساعدهم علي اكتساب معلومات ومعارف جديدة، وكذلك اكتساب القدرة على التحدي ومواجهة المشكلات الصعبة، والشعور بالرضا عند حلها، واستخدام مهارات تفكير موضوعية تجاه جميع الأفكار، والوصول إلي حلول إبداعية ومتموعة للمشكلات.

كما أشار (Alfonso & Yang, 2019) إلي أن الطلاب ذو الدافعية العقلية المرتفعة يتسمون بطفو أكاديمي مرتفع، وبالتالي يتمتعون بصحة نفسية وجسمية، ويتميزون بانفعالاتهم الايجابية، ويحظون بعلاقات اجتماعية مستقرة وطيبة، كما تعد الدافعية العقلية والطفو الأكاديمي عاملان حاسمان في عملية التعلم، فعندما يتميز الطلاب بالدافعية العقلية والطفو الأكاديمي، فإنهم يستخدمون التفكير الإبداعي والمرونة في عمليات التعلم، وبالتالي يتحسن النمو المعرفي لديهم مع جودة الأداء الأكاديمي. واتفقت نتائج الفرض الأول ونتائج (Smith, 2016; Omaira, 2018; Alfonso & Yang, 2019).

كما يمكن تفسير نتيجة الفرض الأول بأن اندماج الطلاب في مناقشات فردية وجماعية منظمة وهادفة بعيدا عن محتوى المنهج المقرر جعل المجتمع المدرسي أكثر متعة للطلاب؛ مما ساعد علي زيادة ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم وفاعليتهم الذاتية، الأمر الذي أنعكس علي دافعتهم العقلية وتركيزهم أثناء أداء المهام والأنشطة الأكاديمية) كما أكدت نتائج (Wurf & Groft-piggin, 2015; Martin et al., 2019).

أشارت نتائج **الفرض الثاني** إلي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية العقلية بين متوسطي درجات (الذكور - الإناث) لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء أن كل من الذكور والإناث يعيشون نفس المرحلة العمرية، ويتعرضون لنفس المتطلبات التعليمية، ويقع عليهم نفس الأعباء الدراسية، وهذا يتطلب منهم قدر مناسب من الانتباه والتركيز العقلي والإقبال علي الأنشطة التعليمية بصدر رحب، ومرونة في التعامل مع المشكلات والتحديات الأكاديمية، كما أن أعباء الأنشطة التعليمية تتطلب من الذكور والإناث التركيز والوعي في عملية التعلم، مما يجعلهم علي نفس القدر من البحث والإطلاع والاستكشاف والانفتاح علي كل ما هو جديد؛ لتلبية متطلباتهم التعليمية، وتحقيق إنجازات في حياتهم الشخصية والأكاديمية والاجتماعية.

وانتقلت نتائج **الفرض الثاني** ونتائج (Heilat & Seifert, 2019) والتي توصلت إلي عدم وجود فروق في الدافعية العقلية بين الذكور والإناث. وكذلك نتائج (أحمد علي، ٢٠١٦؛ فارس هارون، ٢٠١٩) والتي توصلت إلي عدم وجود فروق في الدافعية العقلية بين الذكور والإناث. واختلفت نتيجة **الفرض الثاني** ونتائج (Alfonso & Yang, 2019; Martin et al., 2019؛ طه علي، إيمان خلف، ٢٠١٩) والتي توصلت إلي وجود فروق في الدافعية العقلية بين الذكور والإناث لصالح الإناث. كما تتفق نتائج **الفرض الحالي** جزئياً ونتائج بحث محمد علي (٢٠١٦) والتي توصلت إلي عدم وجود فروق في الدافعية العقلية بين الذكور والإناث، فيما عدا بُعد التركيز العقلي والذي أشارت النتائج إلي وجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الإناث في التركيز العقلي، حيث أن الطالب الذي لديه ضعف في التركيز العقلي أتصف بقدرة منخفضة في تركيز وتنظيم انتباهه، والميل إلي عدم التنظيم والتسوية الأكاديمي، وتكون لديه شعور بالإحباط أثناء مواجهة للمشكلات.

أشارت نتائج **الفرض الثالث** إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب (الذكور - الإناث) في أبعاد الطفو الأكاديمي (الفاعلية الذاتية، الاندماج الأكاديمي، العلاقة بين المعلم والطالب، الدرجة الكلية) لصالح الإناث، وعدم وجود فروق في أبعاد الطفو الأكاديمي (السيطرة غير المؤكدة، القلق) وبالتالي تحقق **الفرض الثالث** جزئياً.

ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء طبيعة كل من الذكور والإناث؛ حيث أن الإناث أكثر بحثاً، والميل إلي العمل الجماعي والتعلم التعاوني، وإقامة علاقات طيبة مع المعلمين والمعلمات والإدارة داخل المدرسة، حيث يعتبر ذلك مصدر من مصادر الشعور بالأمان أثناء

مواجهة المشكلات والصعوبات والتحديات والأزمات، فعندما تتأخر الطالبات عن حضور الحصص الدراسية أو تتغيب لظرف ما أو عدم فهم جزء من منهج مقرر؛ فإنها سرعان ما تسأل زميلاتهن، أو تسأل المعلم الذي يقوم بتدريس المنهج للحصول علي ما ينقصها من معلومات ومعارف وتستكملها، والذي بدوره يساعدها في ذلك.

كما يمكن تفسير الفروق بين الذكور والإناث في أبعاد الطفو الأكاديمي (الفاعلية الذاتية، الاندماج الأكاديمي، العلاقة بين المعلم والطالب، الدرجة الكلية) لصالح الإناث، إلي أن الإناث أكثر وإطلاعا وتساؤل وبحثا عن المعارف والمعلومات والحقائق، حيث تجد الطالبات أكثر ذهابا للمكتبة والبحث عبر الوسائل التكنولوجية وأسرع في أداء متطلبات المقررات الدراسية، والاجتهاد في المذاكرة للحصول علي أعلى الدرجات والحصول علي المراكز الأولى سواء علي مستوى المدرسة أو الإدارات والمديريات التعليمية أو علي مستوى المرحلة الثانوية، وهذا ما يؤكد نتائج المرحلة الثانوية علي مدار السنوات الماضية والتي تشير دائما إلي تفوق الطالبات وحصولهن بنسبة أكبر علي المراكز الأولى، كما يؤكد النسبة بين الذكور والإناث الملتحقين بالكليات التي تتطلب درجات تحصيل مرتفعة في شهادة المرحلة الثانوية؛ حيث يلاحظ تفوق الإناث علي الذكور بتلك الكليات.

كما تعمل الإناث علي تنمية كفاءتها وذاتها وقدراتها في مواجهة المواقف التعليمية، وعند إحساسها بعدم الثقة في معارفها ومعلوماتها حول موضوع ما تعمل علي بذل جهد أكبر في المذاكرة والتمكن من المقرر؛ لاستعادة ثقتها بنفسها، والقدرة علي اجتياز الاختبارات.

وانتقت نتيجة الفرض الثالث ونتائج (Shafi, et al., 2018; Martin & Marsh, 2019) والتي توصلت إلي وجود فروق في الطفو الأكاديمي بين الذكور والإناث لصالح الإناث. واختلفت نتائج الفرض الثالث ونتائج بحث (Collie, et al., 2016; Datu & Yang, 2016; Mawarni, et al., 2019)؛ شيري مسعد، (٢٠١٩) والتي توصلت إلي وجود فروق في الطفو الأكاديمي بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

كما يمكن تفسير عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في أبعاد الطفو الأكاديمي (السيطرة غير المؤكدة، والقلق) إلي طبيعة المرحلة العمرية وهي مرحلة مراهقة متأخرة، وما تتسم به توتر وقلق، وإلي طبيعة المرحلة الثانوية وهي مرحلة تحديد مصيرهم ومستقبلهم. ويتفق ذلك

ونتائج (Martin, et al., 2010; Rosemary, et al., 2019; Safoura & Behzad, 2019) والتي توصلت إلي عدم وجود فروق في الطفو الأكاديمي بين الذكور والإناث. كما يمكن تفسير نتيجة الفرض الثالث إلي طبيعة مرحلة الثانوية العامة؛ حيث يواجه جميع طلاب وطالبات تلك المرحلة العديد من الصعوبات والتحديات خاصة خلال فترة الامتحانات وفي ظل نظام التقويم الجديد والذي طبق عليهم منذ التحاقهم بالصف الأول الثانوي، ومن هذه الصعوبات عدم وضوح الأسئلة أو صعوبة فهم بعض الأسئلة، أو وجود صعوبات في التعامل مع جهاز "التابلت" أو تعطل شبكة الاتصال "الانترنت" أثناء الامتحان؛ تلك الصعوبات ترفع من مستوي القلق لدي كل من الطلاب والطالبات، وبالتالي عدم السيطرة علي انفعالاتهم، والفشل في الإجابة علي بعض الأسئلة التي كان في مقدرتهم الإجابة عليها بسهولة ويسر في الظروف العادية.

أشارت نتائج **الفرض الرابع** إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي الأداء علي مقياس الدافعية العقلية في الطفو الأكاديمي، علي أبعاد الطفو الأكاديمي (الفاعلية الذاتية، الاندماج الأكاديمي، علاقة المعلم والطالب، الدرجة الكلية) لصالح مرتفعي الدافعية العقلية، ووجود فروق في أبعاد الطفو الأكاديمي (السيطرة غير المؤكدة، القلق) لصالح منخفضي الدافعية العقلية .

وتفسير ذلك أن الطلاب الذين يتمتعون بدافعية عقلية مرتفعة يتسمون بفاعلية ذاتية عند مواجهة التحديات والصعوبات الأكاديمية اليومية، بالإضافة إلي الاندماج مع زملائه في الأنشطة سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه، هذا إلي جانب تمتعه بعلاقات طيبة مع زملائه والمعلمين داخل المدرسة، ولديه مثابرة وحرص علي حضور حصصه الدراسية، وفهم محتوي المقررات الدراسية سعياً منه لتحقيق التوافق الأكاديمي، والتفوق الدراسي بشكل مختلف عن الطلاب منخفضي الدافعية العقلية، حيث إن الطلاب منخفضي الدافعية العقلية لا يحسنون إدارة أوقاتهم بطريقة جيدة، ويؤجلون أعمالهم، وتنخفض لديهم الفاعلية الذاتية، ويميلون إلي العزلة والانطواء وعدم المشاركة في الأنشطة مع الآخرين، ولا يهتمون بالنواحي الأكاديمية في حياتهم، ويتعثرون في دراستهم، بالإضافة إلي سوء العلاقة بينهم وبين معلمهم وزملائهم، ولديهم شعور دائم بالقلق في جميع الأنشطة والمهام وبصفة خاصة الأنشطة والمهام الدراسية.

وانتقلت نتيجة الفرض الرابع ونتائج (Smith, 2016; Omaima, 2018; Shafi, et al., 2018; Alfonso & Yang, 2019). كما يمكن تفسير نتيجة الفرض الرابع بأن الطلاب ذوي الدافعية العقلية المرتفعة يكون لديهم توجه ايجابي نحو التعلم، بمعنى أنه يثمن التعلم من أجل التعلم، ولديه القدرة علي استخدام مهارات التفكير بطريقة منطقية وموضوعية، وتقبل وجهات نظر الآخرين والاستفادة منها في إيجاد حلول إبداعية للمشكلات التي تواجهه. أشارت نتائج الفرض الخامس إلي أنه يمكن التنبؤ بالطفو الأكاديمي من خلال الدافعية العقلية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. وأن أهم العوامل المستقلة للدافعية العقلية والتي تسهم في التنبؤ بالطفو الأكاديمي هو التركيز العقلي والذي فسر ما قيمته ١٨,٧% من التباين في الطفو الأكاديمي، يليه الفضول والانفتاح العقلي والذي فسر ما قيمته (١١,٤%) من التباين في الطفو الأكاديمي، يليه حل المشكلات إبداعيا والذي فسر ما قيمته ٤,٣% من التباين في الطفو الأكاديمي. وتتفق تلك النتيجة ونتائج دراسة (Alfonso & Yang, 2019; Martin et al., 2019) والتي أشارت إلي أن الدافعية تسهم في التنبؤ بالطفو الأكاديمي.

وتعتبر نتيجة الفرض الحالي طبيعية حيث إن الدافعية العقلية والطفو الأكاديمي من المتغيرات الايجابية والمؤشرات الدالة علي السعادة والصحة النفسية والعقلية، والتي يجب أن يتحلي بها طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، والذين هم قادة المستقبل ويلقى علي عاتقهم مهام عديدة لتحقيق طموحات المجتمع وتطلعاته (Hirvonen, Yli - Kivisto, Putwain, Ahonen & Kiuru, 2019).

ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن تمتع طلاب المرحلة الثانوية بمستوي مرتفع من الدافعية العقلية يجعلهم أكثر قدرة علي التركيز والوعي الانتباه والفضول والانفتاح العقلي، والإدراك للواقع وقبلهم لأنفسهم، مما يسهم بشكل كبير في تنمية كفاءاتهم وقدراتهم فاعليتهم الذاتية في مواجهة التحديات والصعوبات الأكاديمية من خلال استخدامهم لمهارات الطفو الأكاديمي، وقد أشارت إلي ذلك نتائج بحث (Anderson, 2019) والتي توصلت إلي وجود فروق دالة إحصائيا في الرفاهية النفسية والصحة النفسية والعقلية بين القياسيين القبلي والبعدي لدي المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، كما أشارت النتائج إلي فاعلية الطفو الأكاديمي في تحسين الرفاهية النفسية والصحة النفسية والعقلية.

كما يمكن تفسير نتيجة الفرض الخامس بأن الدافعية العقلية تدفع الطلاب إلي الاهتمام بالأعمال والأنشطة التي يقومون بها، وتعطي أملا بالتوصل لأفكار جديدة وذات قيمة وهادفة،

وبالتالي تجعل حياة الطلاب ممتعة وأكثر مرونة ومرحاً، والاستمتاع بالتفكير في الأنشطة والمهام الأكاديمية من خلال التفاعل مع الآخرين.

التوصيات:

- في ضوء نتائج البحث الحالي تم وضع عدة توصيات هي:
- تأهيل القائمين علي العملية التعليمية بالمراحل التعليمية المختلفة وخاصة في المرحلة الثانوية علي الاهتمام بإثارة وتنمية الدافعية العقلية بكل أبعادها واستخدامها في المواقف التعليمية بصفة خاصة ومواقف الحياة بصفة عامة.
- ضرورة الاهتمام بالأنشطة التي تنمي الطفو الأكاديمي لدي الطلاب والطالبات مما يزيد من فاعليتهم واندماجهم في الأنشطة التعليمية.
- توظيف مهارات الدافعية العقلية والطفو الأكاديمي في عملية التعلم، مما يسهم في زيادة قدرة الطلاب والطالبات علي الانفتاح العقلي والتركيز والاندماج بفاعلية داخل الأنشطة التعليمية وتطبيق ما تعلموه في المواقف المختلفة، مما يسهم بشكل فعال في تحسين تحصيلهم الدراسي.

البحوث المقترحة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي يمكن إجراء مزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية مثل:

- الطفو الأكاديمي وعلاقته بالدافعية العقلية والإنجاز الأكاديمي لدي طلاب الجامعة.
- نمذجة العلاقات بين الطفو الأكاديمي والدافعية العقلية والتوافق الأكاديمي.
- الطفو الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية والدافعية الأكاديمية لدي طلاب المرحلة الثانوية.
- الطفو الأكاديمي وعلاقته بالمرونة الأكاديمية والدافعية الأكاديمية لدي طلاب المرحلة الثانوية.
- الطفو الأكاديمي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية وتوجهات أهداف الانجاز.
- دور سمات الشخصية والمرونة الأكاديمية في التنبؤ بالطفو الأكاديمي.
- دور سمات الشخصية والدافعية العقلية في التنبؤ بالطفو الأكاديمي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أفراح طعمة راضي (٢٠١٧). الذكاء المتبلور وعلاقته بالدافعية العقلية لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، (٢)، ٧١ - ١٠٧.
- أحمد علي الشريم (٢٠١٦). القدرة التنبؤية للدافعية العقلية بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة القصيم، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، ١٠ (٢)، ٣٧٦ - ٣٨٩.
- توفيق أحمد مرعي، محمد بكر نوفل (٢٠٠٨). الصورة الأردنية لمقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية (دراسة ميدانية علي طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية الأنروا في الأردن، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، ٢٤ (٢)، ٢٥٧ - ٢٩٤.
- حسن سعد عابدين (٢٠١٨). تحليل المسار للعلاقات بين الطفو الأكاديمي وقلق الاختبار والثقة بالنفس والتوافق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، ٣٣ (٤)، ٥٠ - ١١١.
- حسن عطيه الحميدي (٢٠١٩). الدافعية العقلية لدى الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٥ (١)، ١ - ٢٤.
- حسين أبو رياش، زهرية عبد الحق (٢٠٠٧). علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ديانة إسماعيل كحيل (٢٠١٥). السرعة الإدراكية البصرية وعلاقتها بالدافعية العقلية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- إدوارد دي بونو (٢٠٠٥). الإبداع الجاد استخدام قوة التفكير الجانبي لخلق أفكار جديدة. ترجمة باسمة النوري. الرياض: العبيكان.
- سهام رمضان عواد (٢٠١٨). أثر برنامج قائم علي نموذج مكارثي (الفورمات Mat 4) في تنمية الدافعية العقلية لدى طالبات جامعة القصيم. مجلة العلوم التربوية، (٣)، ٢١٩ - ٢٥١.

شيرري مسعد حلیم (٢٠١٩). العلاقة بين الطفو الأكاديمي وتوجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة الصف الأول الثانوي بمحافظة الشرقية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (١٦٢)، ٢٩٧ - ٣٣٨.

طارق نور الدين محمد (٢٠١٨). عادات العقل، الدافعية العقلية، التخصص الدراسي والجنس كمتغيرات تنبؤية لكفاءة التعلم الإيجابية لدى طلاب جامعة سوهاج. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٥٢)، ٤٤٧ - ٥٥٩.

طه علي أحمد، أيمن خلف عبد المجيد (٢٠١٩). أثر التفاعل بين الدافعية العقلية والمعتقدات الرياضية على التحصيل الأكاديمي لطلاب كلية التربية شعبة الرياضيات، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٥٩)، ٨١٣ - ٨٨١.

عادل محمود المنشاوي (٢٠١٥). الاسهام النسبي لكل من الحاجة للمعرفة والدافعية العقلية في التنبؤ بالحكمة لدى طلبة كلية التربية، مجلة الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٢٥ (٨٨)، ١٣٥ - ١٨٨.

عماد عبد الرحيم الزغول (٢٠١٠). علم النفس المعرفي. عمان: دار المسيرة.

محمد أحمد الرفوع (٢٠١٥). الدافعية نماذج وتطبيقات. عمان: دار المسيرة.

فارس هارون رشيد (٢٠١٩). العلاقة بين الدافعية العقلية والتوافق الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة القادسية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة القادسية، (٤٢)، ١٠٧٣ - ١٠٨٩.

قيس محمد علي ، وليد سالم حموك. (٢٠١٤). الدافعية العقلية رؤية جديدة. عمان: مركز دبيونو لتعليم التفكير.

محمد بكر نوفل (٢٠٠٩). الإبداع الجاد مفاهيم وتطبيقات. عمان: مركز دبيونو لتعليم التفكير.

محمد علي العسيري (٢٠١٦). أساليب التفكير والدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك سعود. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٥ (٥)، ٦٣ - ٨٢.

مي السيد خليفة (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي قائم علي قبعات التفكير في تحسين الدافعية العقلية والاندماج الأكاديمي لدي الطلاب المعلمين في ضوء أنماط السيطرة الدماغية لديهم. مجلة الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٢٩ (١٠٢)، ٤٣٣ - ٥١٣.

هشام حبيب الحسيني (٢٠١٩). أثر برنامج قائم علي مهارات التفكير الناقد وتحليل قوي المجال والدافعية العقلية علي تنمية التفكير الابتكاري الاجتماعي، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٥ (٨)، ١٠٨ - ١٢٦.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Alfonso, D., & Yang, W., (2019). Academic buoyancy, academic motivation, and academic achievement among filipino high school students. *Current psychology*, 13, 1-11. DOI: 10.1007/s12144-019-00358-y
- Anderson, S. (2019). Promoting academic buoyancy as a pro-active approach for improving student mental health and wellbeing.', in *Imagining Better Education: Conference Proceedings. Durham: Durham University, School of Education, Imagining Better Education*. 33, 11-21.
- Collie, R., Martin, J., Bottrell, D., Armstrong, D., Ungar, M., & Liebenberg, L. (2016). Social support, academic adversity and academic buoyancy: a person-centred analysis and implications for academic outcomes. *An International Journal of Experimental Educational Psychology*, 37 (5), 550-564.
- Collie, R, Martin, J., Malmberg, E., Hall, J., & Ginns, P. (2017). Academic buoyancy, student achievement, and the linking role of control: A crosslagged analysis of high school students. *British Journal of Educational Psychology*, 87, 113-130.
- Colmar, S., Liem, G., Conner, J., & Martin, J. (2019). Exploring the relationships between academic buoyancy, academic self-concept, and academic performance: A study of mathematics and reading among elementary school students. *Educational Psychology*, 39, 1068-1089.
- Datu, D., & Yuen, M. (2018). Predictors and Consequences of academic buoyancy: a Review of literature with implications foreducational psychological research and practice. *Contemporary School Psychology*, 22, 207-212.
- Datu, D., & Yang, W. (2016). Psychometric validity and gender invariance of the academic buoyancy scale in the Philippines: Aconstruct validation approach. *Journal of Psychoeducational Assessment*, 36(3), 278-283.

- Giancarlo, C., & Facione, A. (1998). CM3 - California Measure of Mental Motivation - Test Manual. *California Academic Press LLC*
- Giancarlo, C., & Urdan, T. (2004). Assessing Secondary Students, Disposition toward Critical Thinking: Development of the California Measure of Mental Motivation. *Academic Journal Education and Psychological Measurement*, Santa Clara University, (64), 347-364
- Heilat, M., & Seifert, T. (2019). Mental motivation, intrinsic motivation and their relationship with emotional support sources among gifted and non-gifted Jordanian adolescents. *Journal Cogent Psychology*, 6 (1), 15- 37.
- Hirvonen, R., Yli-Kivisto, L., Putwain, D., Ahonen, T., & Kiuru, N. (2019) School-related stress among sixth-grade students - associations with academic buoyancy and temperament. *Journal of Learning and Individual Differences*, 70, 100-108.
- Jason, C., Tamzin, B., & Roland, T. (2019). Academic Buoyancy in Second Level Schools: Insights from Ireland. *Social and Behavioral Sciences*, 197, 98-103.
- Martin, J., & Marsh, W. (2009). Academic resilience and academic buoyancy: Multidimensional and hierarchical conceptual framing of causes, correlates, and cognate constructs. *Oxford Review of Education*, 35(3), 353-370.
- Martin, J., Colmar, H., Darey, A., & Marsh, W. (2010). Longitudinal modeling of academic buoyancy and motivation: Do the 5CS' hold up over time. *British Journal of Educational Psychology*, 80, 473-496.
- Martin, J. & Burns, E. (2014). Academic buoyancy and adaptability: How to help students deal with adversity and change. In H. Street & N. Porter (Eds). *Better than OK: Helping young people to flourish at school and beyond*. Fremantle, WA: Fremantle Press, 28, 51-55.
- Martin, J., Yu, K., Ginns, P., & Papworth, B. (2017). Young people's academic buoyancy and adaptability: A cross-cultural comparison of China with North America and the United Kingdom. *Journal of Educational Psychology*, 37(8), 930-946.

- Martin, J., & Marsh, W. (2019). Investigating the reciprocal relations between academic buoyancy and academic adversity: Evidence for the protective role of academic buoyancy in reducing academic adversity over time. *International Journal of behavioral development*, <https://doi.org/10.1177/0165025419885027>.
- Martin, J., Hou, Y., Osborn, J., Yu, K., & Zhan, X. (2019). academic Motivation, engagement, academic buoyancy, and adaptability: The roles of socio-demographics among middle school students in China. *Measurement*, 17, 119-133.
- Mawarni, A., Sugandhi, N., Budiman, N., & Thahir, A. (2019). Academic buoyancy of science student in senior high school: analysis and implications for academic outcomes. *Journal of Physics: Conference Series*, 1280, 032046 doi:10.1088/1742-6596/1280/3/032046.
- Omaima, G. (2018). Academic buoyancy, motivation, and academic achievement of (first-year) college students. *Journal of Education Science*, 26, (4), 21 -34
- Piosang, T. (2016). *The Development of Academic Buoyancy Scale for Students (ABS-AS)*. The assessment, Handbook, 12, 13- 44.
- Putwain, D., Connors, L., Symes, W., & Douglas-Osborn, E. (2012). *Is academic buoyancy anything more than adaptive coping?*. *Anxiety stress & Coping*, 25(3), 349-358.
- Putwain, D., Chamberlain, S., Daly, A., & Sadreddini, S. (2015). academic buoyancy students are less anxious about and perform better in high-stakes examinations. *British Journal of educational psychology*, 85, 247-263.
- Rohinsa, M., Cahyadi, S., Djunaidi, A., & Iskandar, Z. (2019). The Role of Personality Traits in Predicting Senior High School Students' Academic Buoyancy. *The Journal of Social Sciences Research*, 5(9), 1336-1340.

- Rosemary, A., Wawire, Ch., & Doyne, M. (2019). Relationship between Self-efficacy and Academic Buoyancy among form three Students in Selected Secondary Schools in Migori County, Kenya. *International. Journal of Research and Scientific Innovation*, 6 (12), 161- 170.
- Safoura, J., & Behzad, G. (2019). Academic buoyancy in higher education Developing sustainability in language learning through encouraging buoyant EFL students. *JARHE*, 11(2), 162 -177.
- Shafi, A., Hatley, T., Millican, R., & Templeton, S. (2018). The Role of Assessment Feedback in Developing Academic Buoyancy. *Assessment and Evaluation in Higher Education*, 43 (3), 415-427.
- Smith, M. (2016). Forget Resilience, it's about academic buoyancy. *Essential Weekly Intelligence for the education professional*, (19), 28-34.
- Wurf, G. & Groft-piggin, L. (2015). Predicting the academic achievement of first-year, pre-service teachers: The role of engagement, motivation, ATAR, and emotional intelligence. *Asia Pacific Journal of Teacher Education*, 45(1), 75-91.
- Yasmine, A., (2019). Music shown to significantly improve mental motivation. *Journal of Science & Technology*, 24, 34-38.